

حلقات نور على الدرب (310) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

[00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون باذنه تعالى الى جملة من الاسئلة من المستمع

لحسن من المغرب يسأل عن الفرق بين التمتع والافراد والقران - [00:00:36](#)

يسأله هل يرفع اليدين في تكبيرة الاحرام وعن الغسل من الجنابة؟ عبد الحفيظ سوداني مقيم بالمملكة يسأل عن الزوجة المتهاونة في اداء الصلاة ويسأل عن هذه الزوجة اذا رفضت الحجاب الشرعي فماذا يفعل؟ محمد السعيد من الرياض يسأل عن الفرق بين

القواعد الشرعية والاصول الشرعية - [00:00:57](#)

وهل يجب على المسلم ان يعرف معنى الشهادتين ومن هو النبي واين عاش؟ ام يكفي مجرد التلظظ بالشهادتين اثير زكريا من جازان تسأل عن سجود السهو متى يكون وتذكر او تسأل اذا نامت عن صلاة الوتر فهل تقضيها - [00:01:14](#)

وهل يغير المسلم مكانه لاداء السنة بعد صلاة الفرض وتسأل عن الحكمة من كراهية فرقة الاصابع في الصلاة. ام محمد من اليمن

تسأل عن مشاكل مع اخت زوجها وانها حلفت على المصحف بغير طهارة - [00:01:30](#)

اذكر ان زوجها لا يصلي الفجر مع انه مواظب على كل الفروض فماذا تعمل تجاهه نأتي واياكم الان الى تفصيل الاسئلة بعد سردها

مجملا هذه رسالة باعتها المستمع علي حسن من المغرب - [00:01:45](#)

اخونا له عدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول ارجو ان تحدثونا عن الفرق بين التمتع والافراد والقران احسن الله اليكم بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:01](#)

الجواب الافراد ان يحرم بالحج من عامه ويأتي به على الوجه الشرعي وليس على المفرد هدي ولو اراد ان يأتي بعمره بعد الحج فهذا

رابع اليه انا اذا لم يكن اعتمر عمرة الاسلام فانه يجب عليه - [00:02:22](#)

ان يأتي بالعمرة واما القارن فهو الذي يحرم بالحج والعمرة جميعا ويأتي باعمال الحج وتدخل العمرة في احرامه وفي طوافه وفي

سعيه اما ما بقي من اعمال الحج من الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والمبيت بمنى ورمي الجمار - [00:03:02](#)

فهذا من خصائص الحج وكذلك الحلق او التقصير هذا يكفيه عن الحج وعن العمرة وعليه هدي هذا هو القران واما التمتع فانه يأتي

بالعمرة في اشهر الحج ثم يحرم بالحج - [00:03:43](#)

من عامه ويكون من مكة او من مكان قريب منها ويأتي باعمال الحج وعليه فهو يأتي بالعمرة مسبقا ويتحلل منها ثم بعد ذلك يحرم

بالحج ويأتي به وعليه التمتع وبالله التوفيق - [00:04:21](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول هل في تكبيرة الاحرام اي رفع اليدين يكفي مجرد الرفع ام ان علي ان انزلهما الى اسفل؟ ثم ارفعهما مرة اخرى الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:05:01](#)

والشخص عندما يريد ان يكبر تكبيرة الاحرام فانه يرفع يديه الى حذو منكبيه ثم بعد ذلك يكبر تكبيرة الاحرام وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول الجنابة هل يكفي اذا توضأت وضوئي للصلاة - [00:05:23](#)

ان افرغ الماء على جسدي من اليمين الى اليسار ام لابد ان ارتب الاعضاء رأسي ثم صدري الى الاسفل وهكذا الجواب اذا توضأت وضوءك للصلاة ثم افرغت الماء على جميع جسدك - [00:05:53](#)

ولم تمس احد الفرجين في اثناء مسحك على جسمك بيدك فان الوضوء الصحيح وهذا الغسل يكفي وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبد الحفيظ سوداني مقيم بالمملكة. يقول الزوجة اذا كانت متهاونة في اداء الصلاة - [00:06:16](#)

فماذا ينبغي على الزوج تجاهها؟ احسن الله اليكم الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر منهم الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته - [00:06:47](#)

ومن رعايته لبيته انه مسئول عن البيت من من الناحية الدينية ومن النواحي الدنيوية مما يجب عليه ان يأتي به ومن النواحي الدينية ان يأمر من في البيت الصلاة ومن ذلك - [00:07:10](#)

الزوجة فلا يجوز له ان يتساهل معها اذا كانت متهاونة الصلاة لكن قد يظن بعض الناس انها تكون متهاونة بالنظر الى انها لا تصلي الصلاة في اول وقتها. ومن المعلوم ان وقت الظهر - [00:07:37](#)

من زوال الشمس حتى يكون ظل كل شيء مثله مع غي الزوال فاذا صلى في اول الوقت او وسطه او اخره قد ادى الصلاة في وقتها ويدخل وقت العصر ويمتد وقت الاختيار الى ان يكون ظل كل شيء مثليه مع فيع الزوال - [00:08:02](#)

ثم يدخل وقت الضرورة ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك رابعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس الى ان يغيب الشفق - [00:08:28](#)

هذا وقت المغرب ووقت العشاء من غيبوبة الشفق الى منتصف الليل فهذا هو الوقت المختار ووقت الضرورة الى طلوع الفجر ثم يدخل وقت الفجر من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تدرك ان تطلع الشمس وقد ادرك الفجر - [00:08:43](#)

فينبغي للشخص ان ينظر الى من كان عنده في البيت اذا كان يؤدي الصلاة في وقتها لا يقول انه متهاون. الا من كانت الجماعة واجبة عليه الواجب هو ان يصلحها جماعة مع المسلمين وبالله التوفيق - [00:09:06](#)

احسن الله اليكم ايضا يسأل اخونا ويقول اذا طلب الزوج من زوجته ان تحتجب الحجاب الشرعي ورفضت. فماذا يجب عليه الواجب عليه ان يلزمها بذلك والا فانه يمنعها من الخروج - [00:09:26](#)

من البيت هذا من جهة ومن جهة ثانية اذا كان يأتي الى البيت اناس يجب عليها ان تحتجب منهم فذلك يمنعها ايضا من الاتصال بهم في اي وجه من وجوه - [00:09:43](#)

الاتصال واجب لان في بعض الناس يكون مثلا اولاد اخواله اولاد اعمامه يدخلون البيت فاذا كانت غير متحجبة فان هذا يكون وسيلة الى افتتانها بهم وافتتانهم بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم من الرياض هذا المستمع محمد السعيد او السعيد يقول ما الفرق بين القواعد الشرعية والاصول الشرعية - [00:10:01](#)

الجواب اصول الفقه هي عبارة عن الادلة الكلية ادلة القرآن والسنة القرآن والسنة والاجماع والقياس وسائل الادلة التي تذكر في علم الاصول هذه يطلقون عليها اصول الفقه اما قواعد الاصول - [00:10:29](#)

فهي القواعد المستنبطة من اصول الفقه من اصول الفقه في طريق الاستقراء كما يقال الامر المجرد من القرائن يقتضي الوجوب والنهي المجرد عن القرائن يقتضي التحريم وهكذا في سائر القواعد الاصولية - [00:11:12](#)

والقواعد الاصولية يستخدم للاستنباط من ادلة التشريع من اصول الفقه القواعد الاصولية يستخدم للاستنباط من وصول الفقه يعني

من ادلة الكتاب ومن ادلة السنة وينتج عن هذا الاستنباط الفروع الفقهية - [00:11:45](#)

والفروع المتعلقة القواعد وان شئت ان تقول فروع التشريع عموما وفيه نوع من القواعد يسمى بالقواعد الفقهية والقواعد الفقهية هي عبارة عن قضية كلية وهذه القضية الكلية تكون مشتملة على - [00:12:24](#)

فروع كثيرة من ابواب مختلفة اشتركوا في مناطق الحكم وهذه الفروع هي مستنبطة من ادلة التشريع عن طريق القواعد الاصولية فتجد فروع القاعدة الواحدة من القواعد الفقهية ماثورة في جميع ابواب الفقر - [00:13:04](#)

من كتاب الطهارة الى الاقرار فمثلا من القواعد الامور بمقاصدها المشقة تجلب التيسير العادة محكمة اليقين لا يزول بالشك والقواعد الفقهية موجودة مدونة في كتب المذاهب بمعنى ان كل مذهب - [00:13:43](#)

من المذاهب يوجد له قواعد فقهية منسوبة الى هذا في المذهب وفيه نوع من القواعد وهو قواعد المقاصد قواعد مقاصد الشريعة واحسن من تكلم عليها من العلماء المتقدمين الشاطبي كتابه - [00:14:26](#)

الموافقات فقد نظمها من ناحية التخطيط وبين قواعد المقاصد المتعلقة مقاصد الشارع والمقاصد المتعلقة بالمكلف ورسم لها قواعد كثيرة والبرنامج لا يتسع الى التفصيل في ذلك لكن الغرض هو الاشارة وفيه نوع - [00:15:07](#)

يتساهل فيه او او يتجاوز فيه فتارة يطلقون عليه بانه ضابط وتارة يطلقون عليه بانه قاعدة وهذا مجرد اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح فيوجد ضوابط مرتبة على ابواب الفقه مثل ضوابط الطهارة - [00:15:47](#)

ضوابط التيمم الضوابط المسح على الخفين مثلا ضوابط الوضوء ضوابط الغسل وغير ذلك من ابواب الفقه فاذا كانت الفروع من باب واحد يطلقون عليه بانه ضابط وقد يتساهل بعض العلماء ويطلق عليه - [00:16:14](#)

بانه قاعدة وعلى كل حال لا مشاحة في الاصطلاح وهذه الانواع التي ذكرتها هي في الحقيقة مهمة للغاية من جهة انها تحتاج الى العناية بها من جهتي من يريد ان يدرس - [00:16:39](#)

هذه السريعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا يقول هل يجب على المسلم ان يعرف معنى الشهادتين ومن هو النبي صلى الله عليه وسلم واين عاش؟ ومن ومتى بعث - [00:17:11](#)

ام يكفي ان يتلفظ بالشهادتين الجواب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ليست بمجرد النطق بالشهادتين ولكن طاعته فيما امر واجتناب واجتناب ما نهى عنه وزجر النطق بشهادة ان لا اله الا الله - [00:17:26](#)

والنطق بشهادة ان محمدا رسول الله لا يكفي ذلك من لا بد من العمل بمقتضاها فيعتقد معناها ويعمل بمقتضاها ومن المعلوم ان الواجب في الشريعة على قسمين اما الاول فهو الواجب العيني - [00:17:53](#)

واما الثاني فهو الواجب الكفائي فالواجب العيني هو الذي يجب على كل شخص ان يكون على علم منه وذلك فيما كلفه الله به تعال يا سبيل المثال يتعلم كيفية التيمم - [00:18:17](#)

كيفية الوضوء كيفية الغسل كيفية الصلاة كيفية الصيام مقدار يعني ما يتعلق بالزكاة اذا كان عنده مال كيفية العمرة اذا اراد ان يعتمر كيفية الحج اذا اراد ان يحج - [00:18:38](#)

هذا واجب عيني. وكذلك في المعاملات يعرف الحلال والحرام اذا كان يريد ان يشتغل في التجارة لان كثيرا من لان بعض الناس تزاوالت التجارة ويشتغل في الحلال والحرام ولا يفكر في التمييز بينهما - [00:18:58](#)

وذلك انه جاهل بذلك فالواجب عليه ان يتعلم ما يحل وما يحرم من المعاملات حتى يكون على بصيرة من امره ويجب عليه ايضا ما يتعلق بالاعتقاد الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [00:19:20](#)

المقصود انه ان هناك واجبا عينيا وواجب كفائي الواجب الكفائي هو ما يتعلق بفروض الكفايات بمعنى ان الشخص اذا تعلم علما يكون مؤهلا له بتولي عمل علمي من اعمال المسلمين - [00:19:44](#)

يتولي الحسبة او تولي القضاء او طولي الافتاء او تولي التدريس او غير ذلك مثلا من الولايات دينية فان هذا يكون من فروض الكفايات فاذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي وبالله التوفيق - [00:20:12](#)

احسن الله اليكم من جازان هذه المستمعة اثير بنت زكريا تقول متى يشرع سجود السهو في الصلاة انا ان الله الجواب ان الشخص اذا حصل عنده خلل في صلاته وليس هذا على اطلاقه - [00:20:35](#)

لان بعض الناس قد يفهمه على اطلاقه وبيان ذلك ان الشخص قد يترك ركنا من اركان الصلاة واذا ترك ركنا فانه لا يجبر بسجود السهو وقد يترك شرطا من شروط الصلاة - [00:21:01](#)

واذا ترك شرطا من شروط الصلاة فانه لا يجبر في سجود السهو لكن لو زاد ركعة بالرباعية صلاها خمسا فانه يسجد للسهو اذا فعل ذلك نسيانا ولو سلم الرباعية من ثلاث - [00:21:26](#)

وذكر فانه يقوم ويأتي في الرابعة ويسجد للسهو لان من قواعد النسيان انه ينزل الموجودة منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود اذا كان المعلوم لم يشرع له بدل كما اذا ترك ركنا من اركان الصلاة - [00:21:54](#)

هذا لم يشرع له بدل صلى وانتهى من صلاته ثم بعد ذلك تذكر انه نسي ركنا من اركان الصلاة فانه يعيد الصلاة واذا كان الشخص نسي واجب من الواجبات الواجب له بدل - [00:22:31](#)

وبدنه هو سجود السهو وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تقول اذا نام الانسان عن صلاة الوتر فهل يقضيها؟ ومتى يقضيها؟ وما كيفية القضاء؟ الجواب اذا ترك اذا نام عن صلاة الليل - [00:22:55](#)

ومنها الوتر وادركه الفجر وهو لم يفعل ذلك فانه يصليها وهن يصلي ضحى ما كان يصليه في الليل وفي حالة صلاة الوتر يشفع الوتر بركعة اخرى فلو صلاه في الليل صلاه ركعة واحدة - [00:23:17](#)

لكن اذا صلاه في الضحى فانه يجعله ركعتين وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول البعض من الناس يقول اذا صلى الشخص في بقعة من الارض ثم اراد ان يصلي السنة فليغير مكان صلاته لان الارض تشهد له - [00:23:43](#)

ولان ذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صحة هذا القول الجواب يقول الله جل وعلا في سورة الدخان فما بكت عليهم السماء والارض يعني ان الكافر - [00:24:01](#)

اذا مات فانها لا تبكي عليه الارض لانه ليس فيها موضع صلاة له ولا تبكي عليه السماء لانه لا يصعد له عمل صالح عند الله الى الله جل وعلا فمصادد الاعمال لا تبكي عليه - [00:24:23](#)

ومواضع الصلاة في الارض لا تبكي عليه لانه لا يوجد له موضع صلاة ولا يوجد له مصعد عمل صالح ويقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها - [00:24:51](#)

واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها الارض تحدث يوم القيامة ينطقها الله جل وعلا فتنتطق بما عمل عليها واذا قال الانسان ذلك بمعنى انه ينتقل من مكان الى مكان فاذا صلى ركعتين في مكان وانتقل الى مكان اخر صلى فيه ركعتين فهذا - [00:25:12](#)

زيادة في ذي الفضل وذلك ان الموضع الاخر يشهد له يوم القيامة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا من اخر اسئلتها تقول ما الحكمة من كراهية فرقة الاصابع في الصلاة - [00:25:44](#)

الجواب يقول الله جل وعلا وقوموا لله قانتين ويقول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ومن المعلوم ان الانسان اذا قام الى الصلاة فانه يقوم بين يدي الله جل وعلا - [00:26:03](#)

وبناء على ذلك فانه ينشغل لصلاته من جهة اركانها وواجباتها وسننها ويتجنب جميع الاعمال التي تؤثر على خشوعه في صلاته ومن ذلك انشغاله بفرقة اصابعه فان هذا كما انه حركة ممنوعة في - [00:26:24](#)

فهو مناف للخشوع ايضا وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اب اللواء الاخضر من اليمن المستمعة ومحمد عرضنا لها بعض اسئلتها في حلقة مظت تسألوا في هذه الحلقة وتقول حصلت مشاكل - [00:26:58](#)

بيني وبين زوجي وقالوا لي احلفي بالله تبرئي نفسك فحلفت على المصحف وانا لم اكن طاهرا. ما حكم هذا الحلف؟ جزاكم الله خيرا الجواب اما بالنظر للحلف فاذا كنت صادقة - [00:27:13](#)

فليس عليك فيه بأس اما بالنظر الى المصحف فانه لا يجوز لك مس المصحف فاذا كان قد وضع فاذا كنت قد وضعت حائلا بينك وبين مس المصحف فانه ليس عليك في ذلك شيء وبالله التوفيق - [00:27:32](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تقول زوجي والحمد لله محب للجميع وطيب ومتصدق ولكنه يصلي الفروض كلها الا صلاة الفجر. انا اقوم دائما بنصحه ولكنه يغضب. فماذا افعل؟ افيدونا جزاكم - [00:27:56](#)

الله خيرا الجواب ما ذكرتيه من محاسن زوجك هذه تزكية له وعلى كل حال يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اما فيما يتعلق بصلاة الفجر فانك تقولين انك تنصحينه - [00:28:14](#)

لكن لم تذكرتي السؤال انه لا يصليها مع الجماعة ولم تذكرتي في السؤال انه يصليها لكن بعد خروج وقتها فاذا كان لا يصليها مع الجماعة والله لا يعذره في ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:28:46](#)

يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا فلا يجوز له ان يتأخر عن صلاة الجماعة في عن صلاة الفجر جماعة بعذر يعذره الله جل وعلا اما اذا كان يؤخرها - [00:29:19](#)

عن وقتها ويتعمد ذلك هذا فيه خطر عليه لا يجوز له ان يتعمد تأخير الصلاة عن وقتها ولا شك انه اثم بذلك وعليك الاستمرار في نصحه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:29:39](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تكرم به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاتكم باذنه تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:13](#)